



المرونة كفكر ودورها في دعم استدامة المسكن

د. عزت عبد المنعم مرغني، د. محمد عبد السميع عيد

Abstract:

تعاين المساكن بصفة خاصة والمناطق السكنية بصفة عامة من مشكلات عديدة، وتأتي مشكلة عدم توافق التصميمات المعمارية والهيئة التخطيطية لوضعية المساكن في مواقعها في مقدمة هذه المشكلات مما ينتج عنها تعرض المساكن للتبديد والتبديل نتيجة لعجزها عن مواكبة الاحتياجات المتغيرة للسكان بما يمثل إهدار لطاقات وموارد إنسانية وهو ما يتعارض مع مفهوم الاستدامة، ومن جانب آخر فإن تلبية الحاجات المتغيرة للسكان أحد العوامل التي تساهم في دعم استدامة المسكن، والتي يمكن تحقيقها من خلال مفهوم المرونة بمفهومها الشامل. وقد طرحت فكرة المرونة الوظيفية من ناحية الحجم والاستعمال كأحد المداخل التي يمكن حل هذه المشكلة من خلالها؛ إلا أن هذا المدخل قد شابه بعض القصور بسبب قصر فكرة المرونة في زيادة أو نقصان حجم المسكن أو تغيير استعمال بعض فراغاته فقط. ولكن النظرة العميقة والتحليلية لفكرة المرونة تبين أنها فكر شامل يجب أن يمتد ليشمل مرونة الموقع السكني ومرونة سياسات الإسكان وهو ما تطرحه هذه الورقة البحثية مع التركيز على دور المرونة في تحقيق متطلبات استدامة المسكن.

Keywords:

المرونة كفكر ودورها في دعم استدامة المسكن

Published In:

المؤتمر العالمي حول " الأفاق المستقبلية للسكن الإنساني- 2004 HABITAT"، والمنظم بالتعاون بين جامعة البعث بسوريا وجامعة فورانسوف التقنية ببولندا، حمص، سوريا ،